

صباح العرب

الحبيب الأسود



الثاني بعد الماء

لا يعتقد أن لبني نظمي الفتاة خفيفة الظل التي لمعت خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي لا تزال مصرة على شرب القازوزة بدل الشاي. فهي في الخامسة والسبعين من عمرها تدرك ما للمشروبات الغازية من أضرار صحية، مقابل ما للشاي من فوائد لصحة العقل والبدن. يكفي أن الأولى تزيد الوزن وترفع نسبة السكر، فيما بقي الثاني من الحالتين إضافة إلى أنه مضاد للالتهابات والإكسدة.

وفقا للاستشارة الصينية، فقد بدأت قصة الشاي المؤثرة في العام 2737 قبل الميلاد في عهد الإمبراطور شينونغ الذي كان خبيرا في طب الأعشاب ومهوسا بالنظافة، حتى أنه لا يشرب الماء إلا بعد غليه جيدا. وفي أحد الأيام كان في رحلة إلى البرية مع أفراد أسرته، وأثناء فترة الراحة وضع مساعده قدر لجلي الماء تحت إحدى الأشجار. وما إن هب النسيم على أغصانها حتى سقطت منها بعض الأوراق في الماء الذي كان على وشك الغليان، وعندما تذوق الإمبراطور المزيج وجدته لذيذا ومنعشا ومنح الطاقة والنشاط. كانت تلك الأوراق من شجر الشاي الأخضر البري الذي سيصبح لاحقا إلى واحد من أهم عناصر الطب الشعبي، والذي لم تظهر سجلاته رسميا حتى القرن الثالث قبل الميلاد، عندما بدأ استهلاكه في الشاي بين الناس الذين اتجهوا إلى زراعة الشاي في بساطينهم الصغيرة وإلى ابتكار أساليب التجفيف والمعالجة.

وفي القرنين الرابع والخامس بعد الميلاد أصبح الشاي منتشرًا في الصين، وتم تقديمه كتكريم للإمبراطور وبدأ يبعده في المنزل والفنادق والمطاعم. وفي العام 476 بعد الميلاد تم استخدام أوراق الشاي الخضراء في عكسة بعد تجربتها للمقايضة مع الأتراك. ويعتبر عهد سلالة تانغ المبرهنة (618 - 906 م) "العصر الذهبي" للشاي، الذي لم يعد يشرب فقط كمسكّن ومهدئ وإنما يستخدم أكثر في إسعاد الجسم والعقل. ويقول الصينيون إن الاسم الأصلي للشاي كان "تي" الذي يطلق على نبتة الصفيراء، ولكن أحد أباطرة أسرة هان (206 ق.م - 220 م) أوصى بتغيير الاسم إلى "تو" للتمييز، إلى أن تحول إلى "شاي" في القرن الثامن للميلاد.

تحول إنتاج وإعداد الشاي إلى طقوس احتفالية معقدة قرّرها لوائح صارمة، تحدد هوية المنتقي، ووقت وطريقة الانتقاء والمعالجة لقطع الأوراق، وتفرض على العاملين في قطاع النظافة الشخصية، وتحظر عليهم تناول بعض الأطعمة كاللحم والبصل والبهارات القوية حتى لا تتسلل روائحها من بين أصابعهم إلى أوراق النبتة التي تحولت إلى جزء مهم من ثقافة الصين.

إلى حد الآن نحن نتحدث عن الشاي الأخضر، قبل أن يظهر الشاي الأسود بعد أسرة سونغ التي حكمت من القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر. ويقال إن ظهوره يعود إلى طول مدة التخفيف خلال النقل على خط الحرير، وقد نقله الهولنديون إلى أوروبا بداية من العام 1610. وفي العام 1662 كانت غلب الشاي جزءا من مهر ملك بريطانيا تشارلز الثاني لزوجته أميرة البرتغال كاترين. ومنذ ذلك الحين تم إحضار الشاي الأسود إلى المحكمة البريطانية، وسرعان ما أصبح شرب الشاي الأسود جزءا لا غنى عنه من حياة العائلة المالكة البريطانية، ثم لينتشر في مناطق نفوذها عبر العالم.

حاليا، الشاي هو ثاني أكبر مشروب في العالم بعد الماء، وغدا 21 مايو هو اليوم العالمي للشاي الذي أقرته الأمم المتحدة وانطلق الاحتفال به في العام 2005. ويقول شو دونيو المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، إن الشاي ليس غنيا بالتاريخ والثقافة فقط، وهو أمر له فائدة كبيرة للصحة الجسدية والعقلية، ولكنه أيضا محصول اقتصادي مهم يعود بالنفع على التنمية والتنمية الريفية، فالامن الغذائي الوطني له أهمية كبيرة.

حب العربية يجمع متطوعين لإثراء ويكيبيديا بلغتهم



إبراز الموروث الثقافي العربي يغذي روح الفريق المتطوع

ويقضي أناس السدراتي، وهو مهندس اتصالات مغربي يبلغ من العمر 31 عاما ويعمل ويدرس في السويد، ما يقرب من ساعتين يوميا في كتابة مقالات جديدة أو تعديل مقالات قائمة أو الترجمة أو التنسيق مع متطوعين آخرين. وأكد السدراتي أن "ويكيبيديا بالنسبة إليه تعد فكرة رائعة لاسيما أنها توفر المعرفة بشكل غير مقيد للجميع"، موضحا "انخرطت في الكتابة بالموسوعة لإبرازي جيدا أن مثل هذه الفرصة غير متاحة لعدد كبير من الأشخاص، لأنهم لا يملكون نفس الظروف المتوفرة لنا".

وتابع أن "بعض الناس غير قادرين على شراء الكتب، لذلك على الأقل يكون بإمكانهم زيارة هذه الموسوعة على الإنترنت والتي توفر جميع المعلومات بشكل حر ومجاني ومفتوحة للجميع".

ولا يشكل مليون مقال باللغة العربية سوى جزء بسيط مما يقرب من 55 مليون مقال مختلف للغات على ويكيبيديا. ويقول متطوعون إن هناك متسعا للمزيد من النصوص.

ويغفر سرمد ياسين، وهو متطوع عراقي يبلغ من العمر 40 عاما ويعمل أيضا مهندس اتصالات، بالكلم الهائل الذي تزخر به حضارته، مشيرا "حضارتنا عريقة وتحفظ تراث خيرة الأدياء والشعراء، بالإضافة إلى أن لدينا مبدعون في جميع المجالات".

وأضاف "رغم الحروب والمشكلات التي تؤثر على مثل هذه المواضيع سلبا، فإننا نمتلك قدرات على المشاركة والإثراء والكتابة، ونسعى إلى تقديم أي معلومة طوعا حتى لا نحتكرها لأنفسنا".

وتقول مؤسسة ويكيبيديا، التي لا تتدخل في المحتوى التحريري للموسوعة، العديد من المشاريع لتنمية وإثراء

المحتوى العربي مثل مشروع المعرفة ومشروع "ويكي جاب" وهو مشروع يهدف إلى زيادة المحتوى الخاص بالمرأة العربية على الموسوعة. ومولت المؤسسة عدة مشاريع لتبسيط الضوء على التراث في الأردن وسوريا ودول عربية أخرى.

وكان لدى ويكيبيديا 400 ألف مقال باللغة العربية في 2015، ولكن العدد تزايد بمقدار أكثر من الضعف ليصل إلى أكثر من مليون مقال مع بداية العام الحالي.

وحازت ويكيبيديا العربية على المركز العاشر من حيث اللغات الأكثر زيارة على الموسوعة الإلكترونية بالنسبة إلى المحتوى المتعلق بجائحة فيروس كورونا، لكن منتقدين يقولون إن الموقع يفتقر إلى تغطية العلوم والتكنولوجيا باللغة العربية بالشكل الكافي، وهي فجوة يؤكد بعض المتطوعين أنهم بصدد العمل على سدها.

يسعى متطوعون عرب إلى الإسهام في إثراء المحتوى المنشور على الموسوعة العالمية الحرة ويكيبيديا بمقالات باللغة العربية، ويعملون ليلا ونهارا على إبراز المحتوى العربي في ظل طغيان منشورات بلغات أخرى.

عواصم عربية - يعمل أعضاء شبكة متنامية من المتطوعين مدفوعين بالفخر بلغتهم وتراثهم، على إثراء المحتوى المنشور باللغة العربية على ويكيبيديا، وأسهمت جهودهم في زيادة المقالات العربية إلى أكثر من مليون مقال على الموسوعة الإلكترونية.

وخرجت ويكيبيديا العربية إلى النور في عام 2003، بعد عامين من إطلاق الموسوعة الأم، وشهدت نموا سريعا في السنوات الأخيرة، إذ تضاعف عدد المقالات إلى أكثر من الضعف منذ عام 2015 بفضل المتطوعين المحمسين في جميع أنحاء العالم العربي.

واحتفلت ويكيبيديا الأم في يناير الماضي بمرور 20 عاما على مولدها، لكنها احتفلت بشكل خاص بمجتمع المحررين المتطوعين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين يعملون على زيادة المحتوى باللغة العربية وغيرها من اللغات والذي يعكس طبيعة وثقافات المنطقة المتعددة.

وقالت أمينة الميزنوني، وهي متطوعة تونسية وتدير أيضا جمعية معنية بالتراث، "نحن متطوعون لكن هذا لا يعني أن تطوعنا يأتي من فراغ وإنما مشحون بالحب ومدفوع بالرغبة في تحقيق أهداف جمعية نطمح للوصول إليها، هذا التطوع يعكس تعلقنا باللغة العربية وثقافتنا وموروث بلدنا، وجبا كذلك في المعرفة".

وأجرى نحو 15 ألفا من محرري ويكيبيديا العربية العام الماضي أكثر من 1.6 مليون تعديل على مقالات ويكيبيديا

مرضى كورونا يستعينون بخبرة عطور لاستعادة حاسة الشم

وأكد براك أن بعد زيارة ابنه لخبرة العطور استعاد نسبة 25 في المئة تقريبا من حاسة الشم وهو "أفضل من لا شيء". وأشار فينكاتيش مورثي خبير الأعصاب في جامعة هارفارد إلى أن بعض الروائح يمكن أن تثير الذكريات والمشاعر، وربما تكون فيليبس تعمل على شيء من هذا القبيل.

وأضاف "من خلال تجربة العديد من العطور المختلفة، ربما لشخص معين، فإنك تضغط على شيء أو اثنين يمكن ما تبقى من حاسة الشم أن تدركه".

وأوضحت فيليبس والتي ساهمت في صنع وتسويق عطور إلزابيث أرندي ولانكوم وتيفاني أند كومباني، "ما يحدث هو أننا ندرب الناس، أحب قول إننا نشم عن طريق المخ... أرى أن الضباب ينقشع، ثم يستطيعون استعادة الشم مجددا".

وتنطلق خبرة العطور لمساعدة الناس على استعادة حاسة الشم من الروائح الخفيفة مثل الورد واللافندر والنعناع وتقدم في كل مرة شريطا جافا معطرًا للزبون.

وإذا لم تحدث أي استجابة تستخدم عطورا أكثر قوة مثل البهارات والمسك.

نيويورك (الولايات المتحدة) - تقوم خبرة العطور سو فيليبس من نيويورك بمساعدة الناس على استعادة حاسة الشم، بإعداد مجموعة من 18 عطرا ممزوجة حسب الطلب.

ولجات عائلة سهيل شاه (13 عاما) الذي فقد حاسة الشم بسبب فايروس كورونا في نوفمبر الماضي، لفيليبس لمساعدة ابنتها، وقال براك شاه والد سهيل "قابلنا أطباء أعصاب، وجراحين، وأخصائي أنف وأذن وحنجرة، وجميعهم قالوا إنها إذا كانت ستعود لكانت عادت الآن".

حيوان بري طليق يثير الرعب في دبي

وذكرت صحيفة "ذي نايشن" نقلا عن طبيب بيطري أن الحيوان هو من نوع السنوريات ويشبه النمر أو الفهد الأسود. وصرح عنصر أمن للصحيفة أن البحث جار عن الحيوان منذ أن قال أحد السكان إنه رصده صباح الثلاثاء.

ورغم أن القانون المحلي يجرم تربية الحيوانات البرية، انتشرت في السنوات الأخيرة عبر الشبكات الاجتماعية صور تظهر أفرادا يربون مثل هذه الحيوانات.

السكان إلى أنها اتخذت "كافة الإجراءات اللازمة" لتأمين هذه المنطقة وضمان سلامة القاطنين فيها. وأوضحته شرطة دبي أن "البحث جار من خلال مجموعة من الفرق المدربة في المنطقة التي ذكرت مشاهدة الحيوان فيها آخر مرة وكذلك المناطق المجاورة"، مناشدة سكان المنطقة "أخذ الحيطة والحذر في تحركاتهم إلى أن يتم الإمساك بالحيوان الهارب".

دبي - أعلنت شرطة دبي أنها أطلقت عملية بحث للعثور على حيوان بري من نوع السنوريات شوهد يتجول في أحد أحياء المدينة الإماراتية، داعية السكان إلى "الحيطة والحذر" حتى الإمساك بالحيوان الهارب. وبعد انتشار تسجيل مصور عبر الشبكات الاجتماعية يظهر هذا الحيوان يتجول في حي الينابيع (سبرينغز) السكني في دبي، طمأنت شرطة المدينة



أطلقت الفنانة

السعودية وعد فيديو كليب لأغنيها «أدلع عليك» التي كانت قد طرحتها منذ ثمانية أشهر على يوتيوب، قائلة «مرحبا بعد غياب طويل عن تصوير الكليبات أردت أن أقدم لكم فيديو كليب 'أدلع عليك' من ألبومي الأخير، أتمنى أن يعجبكم»، مضيئة «فكرة بسيطة قدمنا من خلالها بعضا من تراثنا الشعبي السعودي»، والأغنية من كلمات حمد مسفر وألحان مشجع مسفر.

بيتزا آلية تهدد إرث الطهاة الإيطاليين

روما - ظهرت في العاصمة روما بعد أكثر من مئة عام على ابتكار الإيطالي رافايلى إسبوزيتو الذي كان يقيم بمدينة نابولي أشهر أنواع البيتزا في القرن التاسع عشر، ماكينة جديدة يمكنها تقديم شرائح البيتزا المخبوزة الطازجة في ثلاث دقائق فحسب.

ويقول ماسيمو بوكولو الذي خرج بتلك الفكرة الجريئة، إن نحو 900 بيتزا بيعت بالفعل. ومع ذلك، شدد على أن هذا المنتج لا يحاول منافسة النسخة التقليدية.

وستواجه الماكينة منافسة شديدة ولو في موقعها الحالي على الأقل، إذ يوجد بالقرب منها مطعم يقدم بيتزا نابولي ويستخدم فرنا حجريًا. ويشير إلى أن فن صنع البيتزا النابولية أدرج منذ العام 2017 على قائمة اليونسكو.

وتعرض ماكينة البيع الذاتي "مستر جو" للبيتزا في حي نوميئاتو بروما

